



Hachi

Nermin.Lalhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي



الحرف 29

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدى

حل رئيس الوزراء والمتاجرة السياسية

الوضع السياسي الداخلي الآن أشبه بقنبلة موقوتة، لا أحد يعرف تماما ماذا يمكن أن يحدث لاحقا، فالحكومة تسير للأسف في اتجاه اللامبالاة تجاه المطالبات الشعبية والمجلس يأتمر وكما يبدو بأمر الحكومة فيما تأتلم وتريد.

□□□

المجلس الحالي أشبه بملحقية حكومية، لا أكثر ولا أقل، وللأسف انه مجلس، وكما ذكرت سابقا، يمتلك كل القومات لأن يكون مجلس الحلم الكويتي، ولكن يبدو أن أغلب أعضائه يفضلون دفة السلطة على التحول الى مجلس حقيقي، وعمامة حتى القضايا الشعبية التي يطرحها المجلس يتم طرحها بشكل أقرب الى المتاجرة السياسية، فمثلا كما تم التعامل لسنوات بنظام المتاجرة السياسية بقضية البدون يتم الآن المتاجرة وبشكل فج وواضح و«مليق» بالقضية الإسكانية، فكل ما حصل منذ شهر أكتوبر الماضي وحتى الأسبوع الماضي في كل ما يتعلق بالقضية الإسكانية لا يعدو كونه مجرد متاجرة سياسية رخيصة بقضية حيوية نهم 790 من الكويتيين.

□□□

نعم يا سادة، أنتم تتاجرون بأهم قضية



خفايا ساطعة

n.alalimi@live.com
@nasser_p7

ناصر العليمي

نحمد الله سبحانه وتعالى على نجاح الفحوصات الطبية والعملية الجراحية لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، يحفظه الله، وأدعو الله أن يمتعته بموفور الصحة والعافية. عندما نشاهد الساحة السياسية الآن سنالاحظ متغيرات سبق ان تحدثت عنها في مقال سابق بعنوان «الى متى التكتيك الحكومي يا صديقي» حيث ان الصورة أصبحت واضحة من خلال تبدل المواقف والمصالح فيما بين الموالين والمعارضين السابقين وأصبح البعيد قريبا والقريب تم استبعاده، وهذه هي اللعبة السياسية، المتغيرات تحدث دائما حسب الحاجة والأهداف لذلك يصعب على أصحاب المبادئ الثابتة أن يتم استغلالهم أو استبدالهم بمعنى عندما يكون هناك أشخاص معارضون حقيقيون لديهم خطة وهدف وطني واضح المعالم هنا يصعب اللعب معهم سياسيا بل سيكونون حجر عثرة في وجه أي فساد، لهذا نجد اليوم تخرج علينا أسماء جديدة كتكتل وتجمعات وأحزاب في ظاهرها إبراز الأهداف الوطنية لكسب تأييد شعبي ليكونوا أداة ضاغطة على الحكومة وهذا يحتاج الى مراجعة مواقف كل المتصدين لهؤلاء التجمعات والتكتل

يحلها. □□□

القضية الإسكانية على درجة من الخطورة والأهمية بحيث لا تقبل أي نوع من أنواع المتاجرة، لا بمؤتمر ولا بتصريحات ولا دراسات، فالقضية وببساطة شديدة في يد سمو رئيس مجلس الوزراء بحيث يصدر قرارات واضحة لتحرير الأراضي وتحريك عملية توزيع المخططات والمدن الجديدة والأمر بتنفيذها فوراً، نعم الأمر بهذه البساطة بحاجة إلى قرار من رأس السلطة التنفيذية، وفيما لو أراد لحلها في أقل من عام واحد، فهو المعنى الأول والأخير في هذه القضية وليس أهدأ آخر، أما المؤتمرات والتصريحات والمسلسل سياسي مللنا منه و«زهقنا».

بالعربي سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك هذه القضية حلها بيدك انت، فإما ان تبادر من منطلق مسؤوليتك أو لا تفعل، تاريخيا وسياسيا ومنطقيا انت المسؤول الأول والأخير الذي بيده حل هذه المشكلة، وكل ما عدا ذلك لا يعدو كونه مجرد متاجرة سياسية لا نلزمنا ولا نريدها.

تمس أمن الوطن والمواطن، القضية الإسكانية، وما تصريحاتكم وجلساتكم ومؤتمراتكم سوى مسلسلات مستمرة في المتاجرة بهذه القضية الأخطر والأهم.

□□□

يا إخوان، تاجروا بالمناقصات، تاجروا بمواقفكم السياسية، ولكن لا تتاجروا بقضية تمس أمن المجتمع، لأنه في النهاية سنتكشفون وستنم تعريتك، إن عاجلا أو آجلا انتم والحكومة التي تشترك معكم في جريمة المتاجرة بهذه القضية التي تمس أمن المجتمع ككل، وما تصريحاتكم سوى أماني لا ترقى للتطبيق العملي لحل المشكلة الإسكانية، وما دراساتكم سوى أوراق أغلبها غير قابل للتطبيق، وما مؤتمراتكم سوى إبر تخدير، لم يعد جسد المواطن يقبلها أو تؤثر به.

□□□

تاجروا بالاتفاقية الأمنية، ان أردتم، وتاجروا بتعديل قانون المناقصات وتاجروا بالاستجوابات، ولكن لا تتاجروا بمستقبل أمة وضعت في أعناقكم أمانة حل مشكلاتها، واهمها وأبرزها وأخطرها القضية الإسكانية التي يبدو ان أحدا منكم لا يريد ان

والأحزاب، فلو رجعنا لمواقف البعض منهم لوجدنا أكثر هؤلاء الأشخاص كانوا نوابا وسياسيين ومشاركين بخسارة الداو والمديونيات الصعبة وقانون الـ B.O.T وصفقة الافكو للطائرات والمصفاة الرابعة ووقف البعض منهم معارضا لاستجوابي 2003 و2004 اللذين كانت محاورهما تتضمن قمة الانتهاكات والفساد للمال العام ومنهم من وقف يدافع عن مئات الموظفين الذين يجلسون بمنازلتهم ويهدد ويتوعد المسؤولين إن تم إيقاف روايتهم فسيستجوب الوزير المعني وينفس الوقت نجدهم اليوم يحشدون الناس ويقسمون أنهم سيدافعون عن المال العام وجميع هذه القضايا كلفت الدولة والمال العام خسائر بمليارات الدنانير. وكذلك نشاهد تجمعا شعبيا وطنيا يترأسه شخص أو أشخاص كانوا بالأمس صامتين رغم تفشي الفساد وانتشاره ولم يفعلوا شيئا سوى أنهم كانوا متحدثين بلسان الحكومة وعندما تم تبديل المقاعد السياسية أصبحوا معارضة وطنية ويطالبون بحقوق الشعب. لذلك نجد اليوم تنصهر الأحزاب بعضها ببعض لتشكل مسميات جديدة كتجمع أو كتلة برلمانية أو تابعة

لأشخاص ولا بد من ذكر مصطلح وطني أو شعبي بالأخير حتى يندفع بهم الوطنيون البسطاء ليكونوا متوحدين في مواجهة الحكومة وفي النهاية عندما تستقلب الحكومة رؤساء هؤلاء التجمعات ويتم إرضائهم سنجد تجمعاتهم وتكتلاتهم تخفي ويتجمد نشاطها وكل الوطنيين البسطاء يخرجون من هذه التجمعات والتكتلات دون تحقيق فائدة وطنية كما يتم إيهامهم، وكالعادة يتكرر السيناريو. نحن نفتقر الى وجود تجمع أو كتلة أو حزب أيديولوجي ذي أهداف وطنية واضحة المعالم بل إن جميع الأحزاب والتجمعات والتكتلات والحركات الشعبية التي لدينا هي برلمانية أو تابعة لأشخاص وهذا النوع من التجمعات حتما سينهار في يوم ما والتاريخ يشهد بذلك. إن الشعب وحقوقه أصبحوا شماعه يتعلق بها كل من يريد الوصول لأهدافه الخاصة، لذلك أقول للعقلاء والحكماء ابتعدوا عنهم وابتسموا لهم ابتسامة السخرية حيث ان الإنسان الفطن والحكيم يتعظ ويراجع المواقف الماضية لجميع من يتصدرون المشهد السياسي وكفانا مجاملات وتناسيا.



Sh_aljiran@windowslive.com
Twitter @shaika_a

شبخة أحمد الجبران

شق الشارع، رصيف مكسور، بيت مهجور، مطاعم كثيرة، إضاءات ترقص، مدينة كبيرة، ونباب منتشر نحو قمامة، أكياس بلاستيكية تطير جوا تنتحل شخصية طائر، هي تتحلل وتستمر جريمتها، محال تصطف، دخان هنا، عليه المشروبات تنام على الطريق، لا أحد يميظها، مقعد انتظار الباصات تعتليه الصور والإعلانات وأرقام أخرى مجهولة، «هذا جزء الحدث».

لماذا عدد المطاعم يزداد؟ ومكاتب إعداد البحوث تحترق السرقة وتجد مباركات

عظيمة؟ لماذا يصر الطالب، يحقق مسماه ويطلب بحثا مسروقا ومرقعا بالقيمة الفلانية بدلا من إعداده؟ لماذا مكتبة الجامعة تشهد هدوءا وضياعا بينما الكافيتيريا تكاد تنتحر؟ لماذا نشهد معارك استغرامية ترفع فيها رايات المظاهر البراقة؟ ولماذا الأكثر مبيعا كتب الطبخ وتفسير الأحلام، وهذا جزء الحدث».

إن الورقة حينما تسقط في الخريف فهي ذاتها حقيرة تداس، فقيرة بضعفها، جافة، استهلكت، الغذاء والماء والكوروفيل،

ساقها، جذورها ممتدة لكنها جائعة. الشجرة تنتج وحينما تنم دورها العطاء نهتم بها ونحبها ونحميها ونسقيها، نهذب أوراقها ونقيها، لكنها عندما تجف فلا شفاعة لها ولا واسطة، نركنها، فلا معنى لها سوى جذع مهياة لعبارة نكرى وقلب إما ممتلئ أو مقسوم. نحن، استهلكتنا وانتاجنا كالشجرة المنكورة، التاريخ، كتاب العلوم، أذهاننا البشرية، الشوارع العامة والداخلية. فهل أنت ورقة خريف غابر، ثمرة ربيع مزهر؟ وهذا، كل الحدث».



نقطلة منفصلة

MuhannadAlSayer@
المحامي مهند السايير

المؤسسة

الأمنية إلى أين؟

شهدنا في الأيام الماضية تخريج الكلية العسكرية لمجموعة من الضباط الجدد ورأينا ما حدث في حفل التخريج عندما قام هؤلاء الضباط بعدم إكمال المسير العسكري أمام الحضور الذي كان بحضور ولي العهد ممثلا لسمو الأمير، حيث قاموا برمي أسلحتهم وقبعاتهم والتي قام أحد الضباط السابقين بجمعها من الأرض لمخالفتها القوانين العسكرية، كما أيضا انتشر فيديو لاحتفال هؤلاء «بمعسكرهم» الذي أصبح بمنزلة احتفال في شاطئ بحري وهم يتراقصون على الأغاني فيه بصورة لا تقبل في أي مكان وخاصة في معسكر.

واستغراني هنا بكيفية إدخال كل أدوات الاحتفال وكيف سمح لهم بكل تلك الأمور في مكان يفترض له حرمة لديهم، لما شهده من تدريبات فيه خلال مدة دورتهم حتى لو أنهم لم يخشوا العقاب. كان لدي قناعة قبل هذه الأحداث أن ضباط الجيش دائما لديهم الالتزام والانضباط العسكري أكثر من ضباط وزارة الداخلية وكانوا قديما أصحابنا من ضباط الجيش «يعايرون» بعض أصحابنا الآخرين من ضباط وزارة الداخلية بأنهم أقل تدريباً وشراسة عسكرية منهم والواضح أن هذا لم يعد موجودا مع طريقة رقص الضباط في المعسكر، ومازلت أتذكر أحد الضباط القدامى بالجيش عندما يحكي قصة تخرجه وأنه بعد التخرج مازال يخشى أن يدخل أمام الضباط الأقدم منه لما شهده من تدريبات وما زرع في قلبه من هيبة لهؤلاء السابقين له. بكل تأكيد لا يكون كل اللوم على الضباط حديثي التخرج فيتحمل جزءا كبيرا منه كل من أساء تدريبهم وجعلهم يكونون بهذه الصورة، فمن أمن العقوبة أساء الأدب.

وفي الختام كل ما أخشاه أن تكون هذه المؤسسة شكلية لأن تحمل ميزانية لا يستطيع أحد أن يتحدث عنها لكونها تحمل كثيرا من البنود السرية فينسى العنصر البشري ويهتم فقط بصفقات الأسلحة. ودمت سالما يا وطني.

سناية

«أنت ورقة!»

قال معاشي 40 دينارا «ومن خمس سنوات لم أمسك بيدي».. انصدمت والتفت عليه وكلي اندهاش فسألته من جديد وقتل له لماذا لم تمسك... (ضحك) قال كفياني يعطيه أخي الذي يعمل بداخل الكويت وهو يرسله دائما وأنا أساسا لا احتاج المعاش فإن ابناي وزوجتي أولى «أنا ماكل وعایش الحمد لله».. ذهلت من وفائه وعطائه وتضحيت بنفسه وتحمله.. ونحن لدينا الاستقرار والمال والأمن والأمان ولا نعاني هم الغربية والفرقى الطويلة مثلهم وهم رغم كل ما يعاونونه متمسكين بدينهم ويذكر الحمد لله بشكل دائم.

أفلا نعاتب انفسنا؟ من منا فارق أسرته بالكامل خمس سنوات؟ من منا تغرب ببلد وسكن بمنطقة نائية جدا بأجر بسيط ؟ منا من لم يمكس معاشه خمس سنوات ويبعث لابنائه وزوجته؟.. فرغم تملكتنا جميع سبل الرفاهية فاننا متدمرون مهمومون.

كفيع حالنا لو أصبحنا مثلهم؟!

مسك الختام: عش ألف عام للوفاء ولقلمنا ساد امرؤ إلا بحفظ وفائه

A.lalsabri@hotmail.com
Twitter:alalsabri

المحامي علي الصابري



لتعبير طرق

سائح من الوفرة

لماذا نحن غالبا متدمرون، متشائمون، محبطون لا ندرك ما نحن به من نعم، كثير من الأحيان نحزن ولا نلاقي لهذا الحزن مبررا؟ لدينا ما يكفيننا ويزيد.. بخلاف الدول الأخرى الجائعة الفقيرة المشردة، لماذا؟ نحن دائما طامعون بشراسة غير معقولة، لكن انظروا ماذا حدث معي وعسى أن يكون عبرة نصل بها لقناعة وزهد من هذه الدنيا العابرة والشكر للمخالف الواهب. ففي يوم من الأيام.. بعد ما أذهقتني الأشغال.. وتحت الشمس عن صدارة السماء، وتفشى الليل في كل مكان، قررت قبل ان تنقل عيني من النعاس الذهاب لصالون الحلاقة، حين وصلت جلست.. وأتى دوري وتجاوزت الحديث مع من يحلق لي، لفت انتباهي من كان بالكروسي الذي يميني، فبالوصف هو تقريبا هندي الجنسية كان كثيف الشعر لا أبالغ كصوف الخروف وكان نحيفا جدا اسمر والبائن من احتراق لونه بسبب صفعات الشمس.. وكان بين هذا الشخص ومن يحلق له حوار دائر والظاهر بسبب اختلاف دولتيهما ولغتيهما فقد تجاوزتا الحديث باللغة العربية وجذبتني حديثهما الذي فيه من الألم ما يجذب الأذهان ويعصر قلوب الأبدان. فلكم حديثهما فكان الحلاق يسأل الشخص الذي جذبني بشكله الغريب. الحلاق يسأل: انت أين تشتغل؟ قال بالوفرة وبدأت انتبه لهما أكثر (الوفرة منطقة بعيدة في حدود الكويت تقوم على الزراعة) الحلاق: انت كم سنة داخل الكويت؟ خمس سنوات الحلاق: كيف هو العمل معك ومتى اجازتك ومنذ متى لم تأت المدينة؟ أي داخل الكويت ولكم الجواب الصاعق..

قال الهندي.. أنا لم أر مناطق الكويت الداخلية بتاتا هذي أول مرة.. منذ وصولي من بلدي نهيت من المطار الى الوفرة واليوم آتيت لكي أسافر غدا لبلدي. الحلاق: كم معاشك؟ وكم تبعث لبلدك وكيف تبعث وانت حتى الآن من خمس سنوات لم تخرج من الوفرة؟ قال معاشي 40 دينارا «ومن خمس سنوات لم أمسك بيدي».. انصدمت والتفت عليه وكلي اندهاش فسألته من جديد وقتل له لماذا لم تمسك... (ضحك) قال كفياني يعطيه أخي الذي يعمل بداخل الكويت وهو يرسله دائما وأنا أساسا لا احتاج المعاش فإن ابناي وزوجتي أولى «أنا ماكل وعایش الحمد لله».. ذهلت من وفائه وعطائه وتضحيت بنفسه وتحمله.. ونحن لدينا الاستقرار والمال والأمن والأمان ولا نعاني هم الغربية والفرقى الطويلة مثلهم وهم رغم كل ما يعاونونه متمسكين بدينهم ويذكر الحمد لله بشكل دائم.

أفلا نعاتب انفسنا؟ من منا فارق أسرته بالكامل خمس سنوات؟ من منا تغرب ببلد وسكن بمنطقة نائية جدا بأجر بسيط ؟ منا من لم يمكس معاشه خمس سنوات ويبعث لابنائه وزوجته؟.. فرغم تملكتنا جميع سبل الرفاهية فاننا متدمرون مهمومون.

كفيع حالنا لو أصبحنا مثلهم؟!